

رسالة الشرق المجلد / ميخائيل فعيمة

نعيشُ على فُوْهة بركانٍ إنَّه لَعَالَمٌ انشطر إلى معسكرين مدخجين بالسلاح، وككلاهما يرتقبُ الفرصة المواتية لينقضَ على الآخر فلا يبقى ولا يلدز. وليسَ يعنيهما من الإنسان سوى أنه منتجٌ ومستهلكٌ.

١٤- وضحَ نظرة المعسكرين إلى الإنسان
ليسَ يعنيهما من الإنسان سوى أنه منتجٌ ومستهلكٌ وصاحبُ عملٍ أو عاملٌ، وإنَّه أيضاً أو أسمرٌ، وإنَّه وطنيٌّ في هذه البقعة، وأجنبيٌّ في كلِّ ما عداها من بقاع الأرض.

١٥- ما هدف المعسكرين في توجيه الإنسان وما مصير هدفهما؟

الوصول بالإنسان إلى الحرية والسعادة مصيرٌ محالٌ لهما الإخفاق.

١٦- كيف يستطيع الشرق أن ينجي العالم من الكارثة؟
إذا هو عرفَ كيف يتحرَّرُ من قيد الطقوس المتحجرة وكيف يستمدُّ القوَّة والهداية من معلميه العظام.

١٧- ما رسالة الشرق المتجدِّد؟
فرسانتهُ تذكيرُ الناس بأنَّ هدفهم واحدٌ وطريقهم واحدٌ، وأنَّ عليهم أن يسلكوا ذلك الطريق متعاونين وزادهم الفكرُ والوجدانُ والخيالُ والإرادةُ.

١٨- ما نتيجة إدراك الناس سمو الهدف الذي يسعون إليه؟
أصبحت فوارقُ الجنس واللون واللغة والمذهب عونا لهم بدلا من أن تكون حرجاً عثرةً.

١٩- ما رسالة الكاتب إلى الأجيال الحاضرة والطارئة؟ وما واجب الأجيال الحاضرة والطارئة؟
أن تطهِّرَ أفكاره وقلوبها من أكاذيب كثيرة التقطها من هنا وهناك، وأن تلقحها من جديد بإيمان الشرق بالإنسان الذي هو خليفتهُ الله في الأرض.

٢٠- كيف تتم مواجهة الأسلحة الجهنمية؟ ما الذي جعل الكاتب واثقا من قدرة الشرق على مواجهة الأسلحة الجهنمية؟
إن فلوباً وأفكاراً عامرةً بالإيمان بالإنسان أمنح من أن تنال منها أفظمُ الأسلحة الجهنمية مثلاً وإنَّ روح الشرق الذي قهر الزمان لروح لا يقهر ولا يموت.

١- كيف تجلَّت معاناة المدينة الغربية المسيطرة على العالم؟
تختبئ اليوم في شبك من المشكلات المعقدة التي خلقتها من نفسها لنفسها، وتفتشُ عن باب للخلاص فلا تفتدي إليه؛

٢- لماذا تختبئ المدينة الغربية في شبك من المشكلات؟
لماذا تفتش المدينة الغربية عن باب للخلاص فلا تفتدي إليه؟
لأنها صرفت حلَّ اهتمامها إلى العقل وترويضه وتنظيمه.
أما القلب الذي تصطرع فيه سوْدُ الشهوات وبضها فما أحسنت ترويضه وتنظيمه.

٣- ما نتائج اهتمام المدينة الغربية بالعقل؟
كانت هذه الظفرة الباهرة في دنيا العلوم النظرية والتطبيقية، وكان هذا الفيض العارمُ من الاختراعات العجيبة والاكتشافات المدهشة.

٤- ما النتائج الخيومية لعدم ترويض القلب؟
كان هذا الطغيان الذي نشهده اليوم من أنانية وحقد وبغض وتنابدٍ وجشع ومكر ودهاء وغيرها من الشهوات السود.

٥- ما مخاطر استفحال أمر الشهوات؟
تعبثُ بتناج العقل فتجعلهُ أداةً تخريب بدل التصمير، ومصدر شقاء لا هناء، ونقطة انزلاق لا انطلاق.

٦- ما المهمة الخطرة التي دعا الكاتب الشرق إلى القيام بها؟ (ما دور الشرق في ظل أحوال المدينة الحاضرة؟)
سيرفَعُ للبرشنة مشعل الهداية، ويقبلها من عثرتها، ثم يقودها في الطريق السويِّ إلى الهدف السنيِّ المعد لها منذ الأزل؟

٧- م علل الكاتب دعوة الشرق لمهمته الخطرة؟
لأنه انبرى لها مرَّةً بعد مرَّة منذ فجر التاريخ، فما أفلح الإفلاخ كلُّه، ولا أحقق الإخفاق كلُّه.

٨- ما مهمة الديانات التي نشرها الشرق في الأرض؟
مناهج ترمي إلى ترويض القلب على طريق الخير ليتاح له أن يصيرَ طريقه إلى الهدف الأبعد والأسمى ألا وهو المعرفة والقدرة والحرية التي من شأنها أن تعود بالإنسان إلى تكوينه الإلهي (الفطري)

٩- ما الهدف الأبعد والأسمى لترويض القلب؟
المعرفة والقدرة والحرية التي من شأنها أن تعود بالإنسان إلى تكوينه الإلهي (الفطري)

١٠- ما الذي حلَّ بالشرق حين أراد أن يطبق دينه على دنياه؟
ما نجح من بنيه غيرُ أفراد. أولئك هم الأنبياء والأولياء والقديسون والمختارون. أما الجماهير فقد أجهدها المحاولة وتحكَّت فؤاها. فلاذت بالقشور وأهملت اللبأ.

١١- ما سبب نوم الشرق وتعرضه للذم من الغرب؟
لأنه حاول أن يطبِّقَ دينه على دنياه وأن يجعل من الأرض شلماً يرقى به إلى السماء، فما نجح من بنيه غيرُ أفراد. أولئك هم الأنبياء والأولياء والقديسون والمختارون. أما الجماهير فقد أجهدها المحاولة وتحكَّت فؤاها. فلاذت بالقشور وأهملت اللبأ.

١٢- ما ملامح انتفاضة الشرق في وجه الغرب؟
ينزعُ عنه معلماً تلو معلّم من معالم الاستعمار والاستعمار، وينزل ظلمات الدل والهوان، ويعمل بنشاط واندفاع على ترميم ما انهار من عزيمته، واسترداد ما ضاع من حقه، وتلين ما تصلبت من شرايينه.

١٣- كيف وصف الكاتب العالم الذي يعيش فيه اليوم؟



عوامل تجديد الرواية/ الذكور: فضال الصالح

بوصفها نتاجاً للموهبة وحدها التي عادة ما تعبر عن نفسها في عمل إبداعي واحد ما يلبث أن يتناسل بمحنته الأولى في الأعمال اللاحقة.

٧- ما المكونات المركزيان للإبداع؟
الثقافة والموهبة.

من المبدع الحقيقي والروائي المبدع بنظر الكاتب؟
المبدع الحقيقي هو الذي يعمل على ترويض نفسه بالمعرفة ، والروائي المبدع هو الذي يعمل على ترويض نفسه بإنجازات النقد .

ما نتائج اكتفاء الموهبة بنفسها والابتعاد عن الثقافة؟
إن الموهبة التي تكفي نفسها لا تعيد إنتاجها لأدواتها ووسائل تعبيرها وتقنياتها فحسب، بل تحكم أيضاً على نفسها بالعطالة التي تبدو نصوص الروائي معها كما لو أنها نص واحد وقد تقف علامات لغوية مختلفة.

ما أهمية اتساع ثقافة الروائي العربي بإنجازات النقد؟
تطلق الرواية العربية نفسها في فضاءات الإبداع، وتتعدد، بفعل تلك الثقافة، احتمالات المستقبل التي تنتظرها، والتي تجعل منها بأن ابنة شرعية للمرحلة التاريخية الجمالية التي تنتمي إليها.

ما الذي يتقده الكاتب في البيت الروائي العربي؟
أن يكون البيت الروائي العربي موصل النوافذ أمام إنجازات الرواية العالمية، أو أسير إنجازات سكانها ؛

ما الذي أجزته الرواية في العقود الثلاثة الأخيرة ؟ أو لم استحقت الرواية صفة ديوان العرب في القرن العشرين؟
أحدثت تعديلاً في الذائقة الجمعية العربية حيث فتحت نوافذها على إنجازات الرواية العالمية، واستثمرت تلك الإنجازات استثماراً دالاً على كفايتها العالمية بل الكفاية العالية لمبدعيها، في امتصاص مختلف مغامرات الجنس الروائي

ما الدور الذي تحض به التحريب في تجديد الرواية العربية وماذا يتيح لها في المستقبل؟

بفضله استطاعت هذه الرواية تحقيق قفزات نوعية في سيرورتها الجمالية، وعبرت عن استجابات الجنس الروائي عامة لمختلف مغامرات الإبداع على مستوى التخيل ، وهذا الحقل يتيح لها إضافة المزيد إلى ما أجزت، و يعدد احتمالات المستقبل الذي ينتظرها، و يحكمها من إبداع مدوّنها الخاصة.

ما الذي يعزز دور التحريب في تجديد الرواية العربية؟
أن العلامات الفارقة في تاريخها كانت روايات تجريبية، نأت بنفسها عن شرك التنميط الذي استسلم له سواها من الروايات، وعارضت الثابت بالمتحرك، والمكُون بالمكُون، والنقل بالعقل.

ما علاقة الإبداع بالنقد؟
إن الإبداع شرط لازدهار النقد، كما أن النقد شرط لازدهار الإبداع. وبهذا المعنى، فإن مستقبل الرواية العربية وثيق الصلة بمستقبل نقدها، بل بمستقبل وعي الروائي والناقد العربيين بأن الإبداع والنقد فعليتان متكاملتان.

ما أسباب نحوض النقد الروائي العربي؟
إعادته النظر بواقع الدراسات العليا في الجامعات العربية. تحديد هوامس النشر في الدوريات الثقافية العربية.

١- كيف أثبتت الرواية العربية كفايتها العالية؟

أثبتت كفايتها العالية في تجديد نفسها، وفي مساءلتها لأدواتها وتقنياتها، وفي مغامراتها الجمالية التي مكنتها، من إحداث توازن مستمر بين محاولات مبدعيها البحث عن كتابة روائية لها هويتها الخاصة بها، ومحاولات هؤلاء المبدعين أنفسهم، لمواكبة إنجازات السرد الروائي في العالم من الجغرافية الإبداعية.

٢- ما أبرز ما ميز الرواية طوال تاريخها؟ (ما السمات التي جعلت الرواية الجنس الأدبي الأثير لدى القراء؟)

مواكبتها لمختلف المدارس والتيارات والاتجاهات والفلسفات الوافدة ، وتمزجها أيضاً على الثابت والمستقر من القيم والتقاليد الجمالية وتبكر بدائل تلك القيم والتقاليد التي غالباً ما كانت تحمل بذور فئتها في داخلها،

١٠- ما السمة التي تكاد تكون وفقا على الرواية العربية ؟ (ما الذي يدل على قابلية الرواية للهدم والبناء أو ما الذي ي أهل الرواية للتجدد والتطور؟)

١١- لأنها تتبكر بدائل تلك القيم والتقاليد الجمالية التي غالباً ما كانت تحمل بذور فئتها في داخلها،

٤- ما الدور السلي الذي تقوم به وسائل الاتصال الحديثة؟ حتى الإقصاء الذي مارسه، وما تزال تمارسه وسائل الاتصال الحديثة لمختلف أشكال الكتابة،

٥- لإلام تؤشر سمات الرواية؟
إلى أن هذه الرواية نفسها هي فن المستقبل بامتياز كما كانت الفن الإبداعي للمميز في النصف الثاني من القرن العشرين.

٦- كيف تنجز الرواية العربية مستقبلياً؟
بمساءلتها المستمرة لأدواتها وتقنياتها، وقبل ذلك للواقع الذي تصدر عنه وتحرك في مجله.

٧- عدد عوامل تجديد الرواية العربية
١- وعي الروائيين العرب بالمنهج والنظريات النقدية الحديثة:

٢- سعة المخزون المعرفي بإنجازات الرواية العالمية: ١٤-
٣- التحريب

٤- ازدهار الحركة النقدية:
٥- استثمار وسائل الاتصال الحديثة:

٦- تفعيل الأنشطة المعنية بالإبداع الروائي: ١٥-
٨- ما التهمة التي وجهها الكاتب إلى الروائيين العرب؟

إن إجابات معظم الروائيين العرب في حواراتهم وشهاداتهم لا تتصنن في داخلها أية إشارات إلى حولة معرفية واضحة بالمنهج والنظريات النقدية، وأحياناً بالمختر النقدي العربي نفسه،

٩- كيف تبدو معظم نصوص الروائيين العرب في نظر الكاتب؟



- تحريزُ الممارسة النقدية من أوهام التمجيد لأصواتٍ إبداعيةٍ بعينها وتحميش سواها.
- تثبيت قيم وتقاليد في المشهد النقدي.
- تأصيل النقد.

١٧- ما الذي تمثله وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة بالنسبة للرواية؟

- مدخلاً واسعاً إلى المستقبل، وتمكّنها من تحقيق إنجازاتٍ كثيرةٍ من أهمّها وصولها إلى قطاعاتٍ واسعةٍ من القراء داخل الوطن العربي وخارجه.

١٨- ما الذي يفصح عن أهمية وسائل الاتصالات الحديثة وقيمتها ودورها؟

- المفارقة اللافتة للنظر بين حجم انتشار الكتاب وحجم مستعملي الشابكة.

١٩- ما السمات المركزية للأنشطة المعنية بالجنس الروائي العربي؟

- الانتقائية، والاعتباطية، والوظيفية.

٢٠- ما أبرز مظاهر السمات المركزية للأنشطة المعنية بالجنس الروائي العربي؟

- من أبرز مظاهر الانتقائية إلخاخ معظم الأوصياء على معظم تلك الأنشطة على تكريس المكثّر وتبنيته، وإقصاء سواه، ومن أبرز مظاهر الاعتباطية ضعف الإعداد الذي يسبق كثيراً من تلك الأنشطة وينظّمها وينهض بما على نحو علمي دقيق، ومن أبرز مظاهر الوظيفة غلبة الطابع الوظيفي على الكثير أيضاً من تلك الأنشطة التي غالباً ما يسعى المنظّمون لها إلى تنفيذ خطط وبرامج فحسب.

٢١- ما المكونات المركزيان لكل نصّ سردي؟

- حكاية وخطاب، أو متن ومبنى.

٢٢- ما الخقلان المركزيان اللذان يمكن للرواية أن تتحرك في مجالهما مستقبلاً؟

- الموضوعات والتقنيات

٢٣- ما أبرز الموضوعات التي عاجلها الروائي العربي؟

- هزائم ونكبات، إلى أسئلة الذات والهوية، إلى تحولات البنية المجتمعية العربية وآثار تلك التحولات في الوعي على المستوى الاجتماعي، وسوى ذلك مما كان يعصف بالواقع، ويتفاعل داخله.

٢٤- ما أثر التحولات المضطربة وما فيها من إشارات وقيم وقوى جديدة في التعبير الروائي؟

- سرغمان التعبير الروائي العربي على الحفر عميقاً في الواقع، وعلى الالتفات إلى الحزنيات والتفاصيل المكونة له، ولا سيما إذا ما أراد ترسيخ نفسه بوصفه ضمير الجماعة في المستقبل كما كان ضميرها في الماضي وكما هو في الراهن.

٢٥- ما الذي سرغم التعبير الروائي على الحفر عميقاً في الواقع والالتفات إلى الحزنيات؟

- ما يضطرم (ينور) في قلب الزاهن من تحولات، وما يضطرم (ينور) في قلب هذه التحولات نفسها من إشاراتٍ إلى أفكارٍ، وقيم، وقوىٍ جديدةٍ

٢٦- ما الذي وعاد (أدركه) الروائيون العرب بحسب نصوصهم؟

أدرك الروائيون العرب أنّ الإبداع يعكس الواقع ولا يحاكيه، بل يعيد بناءه على نحو فني، ويحوّله إلى واقع نصّي له قوانينه الخاصة، وأنّ أهمية النص لا تكمن فيما يقوله فحسب، بل في طرائق صوغ هذا القول أيضاً.

ما السبيل إلى انتماء الرواية العربية إلى المستقبل؟

إنّ انتماء الرواية العربية إلى المستقبل رهنٌ بشمير كتابها للفني الجمالي.

ما مفهوم الكاتب حول فعالية (شمير الفني الجمالي)؟

إنّ فعالية الشمير تلك لا تعني استغرافاً في الشكل، بل فعالية عليها أن تمتلك في داخلها ما يعقلها، أي ما يجعلها لصيقة بتلك الصورة التي جاءت عليها، وهي، بهذا المعنى، تشكيلٌ تتحوّل فيه مع قيم البناء.

الإبداع رسالة تمارس تأثيرها على المرسل إليه، وضح ذلك الإبداع، أيّا كان الجنس الذي ينتمي إليه، رسالة تمارس

تأثيرها في المرسل إليه حينما تحسن اختيار وسائلها، وحينما تكون تلك الوسائل منبثقة من داخل الرسالة وليس من خارجها، أي حينما تكون معللة تماماً.



مَهْمَةُ الشَّعْرِ / الذِّكْوَرُ نَعِيمُ الْبَاقِي

الشاعر هو رائد التجربة الإنسانية غَوَّاصُهَا الَّذِي يَسْتَبْرِهُهَا إِلَى أَعْمَقِ أَعْمَاقِ الْوُجُودِ، يَتَحَنَّنُ فِي سَبِيلِهَا الدِّبَاجِي وَالْأَعَاصِيرَ وَالْمَخَاطِرَ، وَيَكشِفُ عَنْ مَغَالِقِ الْحَيَاةِ وَالْخَلِيقَةِ، وَيَتَقَصَّى الْمَجْهُولَ وَيَطْمَعُ إِلَى الْمَثَلِ الْعَالِيَا.

١٤- أين تكمن وظيفة الشعر؟
إن وظيفة الشعر تكمن في الإبانة عن الصلابة التي تربط أعضاء الوجود ومظاهره وتؤلف بين حقائقه.

١٥- لماذا لا يبدل الشعر على حقيقته بالبراهين المنطقية؟
لأنه لا يملك قضيتته علمياً أو منطقياً وإنما يملكها فنياً، ولذلك يكفي أن تكون له فمرة عن الحياة بخبرها وشربها وسعودها ونحوها وقوانينها ومظاهرها، وأن يُفَضِّيَ إِلَيْكَ بوقعها الذي لا مهرب منه ولا يتحوَّل عنه.

١٦- ما أوجه الاختلاف بين قصي الشعر والعالم مع التوضيح؟

فوسيلة الفنان هي بصيرته أو حدسه، ووسيلة العالم هي حسه أو عقله، وطبيعة البصيرة داخلية وجدانية غامضة، وطبيعة الحس والعقل خارجية منطقيّة واضحة، وغاية الأولى مبرأة عن النفع والفائدة، وغاية الثانية تنحصر في النفع والفائدة.

١٣- ما الميزات النوعية لطبيعة الشعر الرومانسي ولطبيعة فنانه في مقابل الشعر التقليدي وناظمه؟

الشعر هنا وحى وليس صناعة، والشاعر مُلهمٌ وليس مجرد جريء. إن الشعر والفن إلهام، والشاعر يحمل إلى البشر القيم الثلاث مجتمعة: الحق والخير والجمال، ويعبّر عما يجيش في نفوسهم

١٤- ماذا يحمل الشاعر إلى البشر؟
والشاعر يحمل إلى البشر القيم الثلاث مجتمعة: الحق والخير والجمال، ويعبّر عما يجيش في نفوسهم من كل معنى نبيل وسام، ويخفف عنهم ما يتوعدون به من عنف وسغب ومشقة وإرهاق.

١- قيم تتحدد مهمة الشعر؟

٢- في ضوء علاقته بالقيم الثلاث: الحق والخير والجمال، كيف نظر الرومانسيون إلى القيم الثلاث؟ وضح علاقة القيم الثلاث ببعضها

أكد ممثلو التيار الرومانسي وحدة هذه القيم حين سلكوها جميعاً في مقولة مثالية واحدة تترابط حدودها وتداخلها؛ إذ يتحقق بعضها حساً يتحقق بعضها الآخر؛ فالخير مثلاً لا يقابل الجمال لأنه ضرب منه، والجمال لا يناقض الحق لأن كليهما يسعى في طريق واحد.

٣- وضح كلاً من غاية الشعر وذات الشعر
الشعر ليس له غاية سوى أن يحقق ذاته، وما ذاته التي يندمج فيها الحق والخير سوى الجمال عينه، وعلى الشاعر أن يحقق الجمال على قدر ما تبيحه له قوَاهُ ورؤاهُ النفسية.

٤- ما مفهوم (تعريف) الشعر عند الكاتب؟
الشعر قيمة روحية مثالية تتداخل فيها حدود المقولة للكلمة القيم، وتبعد عن تحقيق النفع والفائدة وجميع الملايسات النفسية،

٥- لماذا يتأذى (يتعدى) الشعر عن كل القيم النسبية؟
١٣- ليفي بكل القيم المطلقة التي ترتبط بواقع الإنسانية في كل زمان ومكان،

٦- إلام يتجه الشعر أو الجمال وكيف تقاس درجتهما؟
إن السعادة أو النشوة الروحية هي قيمة مطلقة فإن الشعر أو الجمال يتجه كلاهما إليها، وتقاس درجتهما بما يوليانه النفس من لذة وطلاقة وإرتياح.

٧- ما الحقيقتان اللتان فرق بينهما الرومانسيون وإلى أي منهما يسعى الشاعر؟

١٤- الأولى فنية والآخرى علمية، وجعلوا من مهمة الشاعر السعي لإدراك الحقيقة الأولى

٨- ما الذي تفيده الحقيقة الفنية التي أدركها الرومانسيون؟
أن الشعر حقيقة الحقائق ولب الألباب والجوهر الصميم في كل شيء

٩- هل يخالف الشعر الحقيقية؟
قد يخالف الشعر الحقيقية في صورته، ولكن الحز الأصيل منه لا يتعداها، ولا يمكن أن يشد عنها؛ لأنه لا حقيقة إلا بما ثبت في النفس واحتواه الحس.

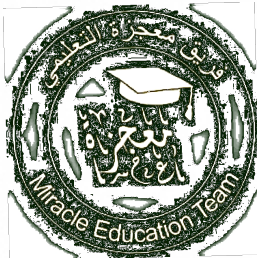
١٠- ما دليل الكاتب على جهل بعض القدماء بمهمة الشعر ووظيفته؟

حين قرروا الشعر بالكذب.

١١- لماذا يمتنع اقتزان الشعر بالكذب؟
لأنه منظار الحقائق والمفتر لها، إنه وحقيقته نوع من الرؤية بحث عنها الرومانسيون حتى وجدتها في التجربة الإنسانية الغدة التجربة في ذاتها لا في حوافها ولا في أطرافها

١٢- أين وجدت الرومانسية الشعر وحقيقته؟
في التجربة الإنسانية الغدة التجربة في ذاتها لا في حوافها ولا في أطرافها

١٣- من رائد التجربة الإنسانية ولماذا كان رائدها؟



رسالة حب/ سلمى الحفّار الكزبري

لكثرة المآسي فيه ولاستفحال المفارقات بين أقبوايته وضعفائه، فهنا
مظاهر تروى وتحمّده وتحكّم فاضح بالمصائر البشرية، وهناك شقاء
وحرمان، فكيف لا يُشغَل الشبان بالقلق والضيق؟

ما أثر فقد الشباب لحماستهم؟
الإنسان من دويها يفتقد الهمة ولذة العيش، ولا يتقدّم خطوة
إلى الأمام.

لماذا دعت الكتابة إلى تعمير القلوب بالإيمان؟
لأنه ينور عقولنا، ويهدي قلوبنا إلى دروب التقدم والخير.

ما رسالة الأديان؟
جاءت لتوضّع علاقتنا بالكون والخالق والناس لتننظم حياتنا،
ولتدعونا إلى التحلّي بمكارم الأخلاق.

ما أثر فهم جوهر رسالة الأديان؟
إن من يفهم جوهرها ويجعله دستوراً لحياته لا يشقى؛ لأن
جوهرها يتلخّص في الدعوة إلى حسن التعامل مع ضمائرنا ومع
الآخرين،

من أخطر عدو للإنسان ما واجب للإنسان نحو هذا العدو؟
نفسه الأثارة بالسوء، وإن من يحبّ نفسه يسعى لإصلاحها،
ويحبّ البشرية جمعاء، ومن يحسن إليها قادرٌ على الإحسان
للناس.

ما وصية الكتابة للشباب؟
أوصتهم بالألا يفقدوا الحماسة وأن يعمرها قلوبهم بالإيمان وأن
يفهموا جوهر رسالة الدين وأن يتذكروا أن أخطر عدو للإنسان
هو نفسه الأثارة بالسوء وأن يفتحوا قلوبهم للحب .

لماذا دعت الكتابة للشباب إلى الحب ؟
افتحوا قلوبكم للحب، هذا الشعاع السماوي الذي هو أهم
زاد في الوجود، وأفضل سلاح يحبسكم من عادات الزمان؛
فالحب فضيلة يزيدكم بالإيمان ويغذيكم بالتنازل ويحكمكم على
العتاء،

أين تكمن السعادة كما ترى الكتابة ؟
السعادة لا تكمن في الأخذ والاستئثار؛ لأنها كامنة دائماً وأبداً
في العطاء.

كيف نظرت الكتابة إلى الروح؟
إنها نفحة إلهية خالدة، على عكس الأجساد الفانية، تنفصل
عنها وقت الممات، ومهما تقدّمت العلوم فلن تستطيع أن
تكشف سرّ الأرواح.

دعت الكتابة إلى تغذية الروح فما هو غذاؤها؟
وغذاؤها ينبع من الكلام الطيب، والعمل الصالح، وإشاعة
الوفا، ومن محبة الناس، وتقديس الصدقة، والاستمتاع
بالجمال والموسيقى، والعلم والفن والطبيعة.

ما أثر تغذية الروح؟
تصفو سرّاؤها ونشعر بالأطمئنان، ويفرح داخلي، قد نسّيه
الرضا عن النفس، وقد نسّيه السعادة.

كيف نظرت الكتابة إلى المخن في رحلتنا العابرة؟
هي امتحانٌ لقدرتنا على اجتيازها، فإما أن نترؤد بالصبر
والشجاعة فنغلبها، وإما أن ننفد قوانا وأعصابنا فتهزمننا،
وتقضي علينا!

١- كيف رأت الكتابة القرن الواحد والعشرين؟
مشحوناً بالتحديات والمفارقات

٢- كيف نظرت الكتابة إلى واقع أحفادها وأبناء جيلهم؟
إنهم براعمٌ ينعقد الزهر في أكاميها غنية بالوعود، ولكننا لا ندري
ما إذا كان سيقيض لها أن تنمو وتثمر، وأن تنعم بحياة رغدة؟

٣- ما الذي أقلق الكتابة عند عودها مساء إلى البيت؟
وأنا أفكر بأحفادي وأبناء جيلهم المقبلين على القرن الواحد
والعشرين المشحون بالتحديات والمفارقات إنهم براعمٌ ينعقد الزهر
في أكاميها غنية بالوعود، ولكننا لا ندري ما إذا كان سيقيض
لها أن تنمو وتثمر، وأن تنعم بحياة رغدة يسودها العدل والحرية،
ويرفرف عليها السلم...

٤- ما القناعة التي توصلت إليها الكتابة بعد أن عاشت
حضارة القرن العشرين ومجزاتها؟
وبتُ اعتقد أننا نعيش غماتها، ونعاني من أخطارها
ومشكلاتها.

٥- كيف نظر الأبناء إلى الاكتشافات العلمية في القرن
العشرين؟
الذي ألقى الكتابة وأبناء جيلها من التطور السريع

٦- ما الذي أقلق الكتابة وأبناء جيلها من التطور السريع
في القرن العشرين؟
أقلنا ما نجم عنه من معضلات اجتماعية واقتصادية وعسكرية...
وأخطار تمدد عالمنا بالفناء لتوفر الأسلحة النووية لدى الدول
القوية لتتخيم بمصائرنا...

٧- ما الصورة التي تتراءى للكتابة حول أحفادها وأبناء
جيلهم؟
تتراءى لي وكأنها أهلة تنمو يوماً إثر يوم لتشيّع أنوارها على العالم ٢١-

٨- ما جوانب الخير في إرث القرن العشرين؟
خيرته في المكاسب العلمية والتقنية والمنجزات الطبية ٢٢-

٩- ما جوانب الشر في إرث القرن العشرين؟
شره كامن في انتشار المخدرات والباطلة والتكالب على المال
والاستهتار بالقيم وتفكك الأسرة ونبد الأديان أو الاتجار ٢٣-

١٠- ما الذي فاقم بؤس البائسين؟
تفاقم بتفاقم الجوع والظلم والمرض وعدم اتخاذ الدول القوية دورها
في الأفعال بدلا من الأقوال .

١١- من يسعى لإنقاذ البائسين؟
جمعيات إنسانية وأفراد متطوعين لم يفقدوا بعد المشاعر النبيلة.

١٢- كيف نظرت الكتابة إلى دور الدول القوية في مساعدة ٢٤-
البائسين.

إنّ الدّول القويّة المسيطرة على عالمنا ما زالت تنادي بحقوق
الإنسان وتعيّد المؤتمرات لحزّ المشكلات، وقد رأينا كيف أن
قراراتها كلام جميل للتصدير والتخدير.

١٣- لماذا زاد غزو وسائل الإعلام المتطورة هوم الناس؟

